

الدر المنثور

وأخرج الحاكم وصححه عن ابن عمر Bهما قال : تخرج معادن مختلفة معدن فيها قريب من الحجاز يأتيه شرار الناس يقال له فرعون فبينما هم يعملون فيه إذ حسر عن الذهب فأعجبهم معتمله إذ خسف به وبهم .

وأخرج أحمد وابن ماجة والحاكم وصححه عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " يكون في أمتي خسف وقذف ومسح " .

وأخرج أحمد والبيهقي وابن قانع والطبراني والحاكم وصححه عن عبد الله بن صحر العبدى عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " لا تقوم الساعة حتى يخسف بقبايل من العرب فيقال من بني فلان " .

وأخرج ابن أبي شيبة عن عبد الله بن عمرو قال : ليخسفن بالدار إلى جنب الدار وبالدار إلى جنب الدار حيث تكون المظالم .

وأخرج ابن سعد عن أبي عاصم الغطفاني قال : كان حذيفة B لا يزال يحدث الحديث يستفظعونه فقليل له يوشك أن تحدثنا أنه سيكون فينا مسح قال : نعم ليكون فيكم مسح قردة وخنازير .
وأخرج ابن أبي الدنيا في ذم الملاحى عن فرقد السبخى قال : قرأت في التوراة التي جاء بها جبريل إلى موسى عليه السلام : ليكون مسح وقذف وخسف في أمة محمد في أهل القبلة .
قيل يا أبا يعقوب : ما أعمالهم ؟ قال : باتخاذهم القينات وضربهم بالدفوف ولباسهم الحرير والذهب ولن تغيب حتى ترى أعمالا أزلية فاستيقن واستعد واحذر .

قيل : ما هي ؟ قال : تكافأ الرجال بالرجال والنساء بالنساء ورغبت العرب في آنية العجم فعند ذلك .

ثم قال : والله ليقدفن رجال من السماء بالحجارة يشدخون بها في طرقهم وقبائلهم كما فعل بقوم لوط ولیمسحن آخرون قردة وخنازير كما فعل ببني إسرائيل وليخسف بقوم كما خسف بقارون .

وأخرج ابن أبي الدنيا عن سالم بن أبي الجعد B قال : ليأتين على الناس زمان يجتمعون فيه على باب رجل منهم ينتظرون أن يخرج إليهم فيطلبون إليه الحاجة فيخرج إليهم وقد مسح قردا أو خنزيرا وليمرن الرجل على الرجل في حانوته يبيع فيرجع عليه وقد مسح قردا أو خنزيرا .

وأخرج ابن أبي الدنيا عن أبي الزاهرية B قال : لا تقوم الساعة حتى يمشي الرجلان إلى الأمر يعملانه فيمسح أحدهما قردا أو خنزيرا فلا يمنع الذي

